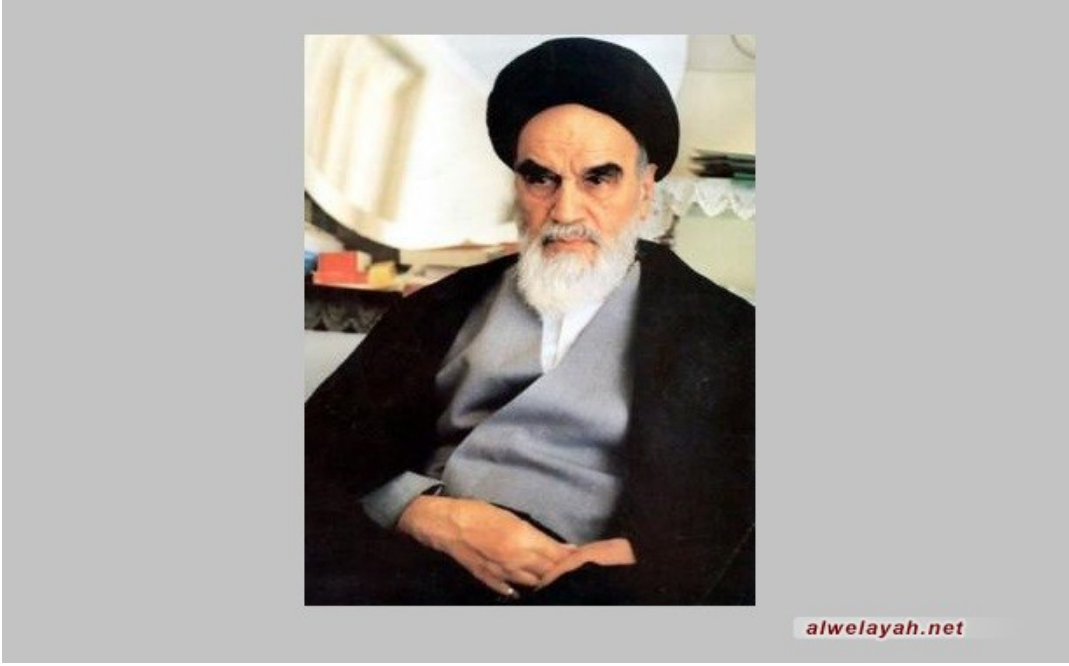


بصمات رجل القرن



بصمات رجل القرن

2007-08-22

باسمه تعالى

السيد كاظم المشقاب - البحرين

ان بصمات رجل القرن امام الامة الامام الراحل السيد الخميني قدس سره على الخطاب الثقافي وفي ظل ذكراة عن رحيله الى عالم الملكوت يبقى خطابه الثقافي مدويا وشعاعا تستنير له دروب الامة الاسلامية، لان خطابه هو ثقافة القران وثقافة اجداده من النبي وال بيته الكرام, لقد احدث خطاب الامام الخميني قدس سره تحولا سريعا في ثقافة الامة لانه اعاد للامة هويتها الحقيقية حيث كان خطابه مستمد من الثقافة القرانية وقلما تجد في خطاب شخصية مثل الامام الراحل الذي كان بالفعل جهيد في مسار الامة ونابعة

دهره, ولم ولن يحيد ابدا خطابه الثقافي عن خطاب القران, واعتقد ان الامام الراحل قدس سره قد اعطى نقلة نوعية لها دلالتها في الخطاب الاسلامي المعاصر حيث كان يوجه الامة الى اعادة مجدها العتيق في كل المجالات وخاصة المجال الثقافي ولذا نجد ان الامام الراحل قدس سره في رسالته المشهورة الى رئيس ما يسمى الاتحاد السوفيتي غوربا تشوف, قد وضع خطاب الاسلام الثقافي وبمرور اقل من سنة صدقت تنبؤاته بان ما يسمى ثقافة الماركسية ماهي الى قطعة في تحف العالم, ماذا يدلل من بعد نظر الى شخصية هذا العبد الصالح الذي اعاد الى الدين هيبتة وعزته فرحم الله الامام الذي لازلت روحه ترفرف في خطاباته المدوية وكأني ارى ابنه البار وتلميذه المطيع وخلفه القائد ولي امر المسلمين الامام الخامنئي دام ظله يسير على نهج سلفه الامام روح الله الموسوي الخميني قدس سره في اعادة خطاب الامة الثقافي.